

الدرس الخامس من شرح قواعد تعظيم الأدلة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وان معهم بمنه وكرمه وفضله وجوده انه جواد كريم

- 00:00:00

من قواعد تعظيم الدليل قاعدة تقول النظر في الأدلة يكون لمعرفة الراوح ما معنى هذه القاعدة معناها ان الذي يجب استحضاره عند دراسة شيء من الأدلة هو انك تبحث في الدليل قبل ان تختار او ترجح - 00:00:32

واحذر من ان ترجح اولا ثم تبدأ تبحث في الأدلة بما يتواافق مع ما رجحت. لأن بحثك في الأدلة سيكون بحث تأييد لقولك سابق وهذا خطأ هذا ليس من تعظيم الدليل هذا من تعظيم قولك. لكن اذا كنت تريد ان تعظم الدليل حقيقة - 00:01:07

لا ترجح شيئا حتى تنظر في الأدلة. فيكون ترجيحك مبنيا على النظر في الدليل ولا يكون النظر في الدليل مبني على ترجيحك هل بين المتألتين فرق؟ الجواب نعم. لأنك لو رجحت ثم استدلت فيكون تعظيمك للدليل او للراجح - 00:01:31

لقولك انت لكن لو انك نظرت ثم بناء على النظر رجحت فانت انما رجحت بعد النظر في الدليل تعظيم للدليل لأننا نرى من الناس من يرجح قوله قبل ان ينظر في الأدلة. ثم بعد ذلك اذا ادى نظره في الأدلة الى مخالفة ما - 00:01:54

رجحه صار يلوى اعناق الأدلة حتى تتكيف مع ما رجحه او اختياره هو وهذا عين الخطأ. وهذا مجانب للانصاف والتجرد فالتجرد حقيقته انك تبقى لا ترجح قول عالم على عالم حتى تنظر في ادلة كل واحد منها وفي اصوله -

00:02:16

فرع ادنته واختيارة عليها فان وجدتها صحيحة مليحة متفقة مع الدليل فحين اذ انت ترجح هذا القول لا لهوى في نفسك ولا لحمية امامك ولا صبية لمذهبك وانما ترجح لان الدليل رجح فيكون ترجيحك تابعا لا متبعا - 00:02:43

يكون ترجيحك تابعا. تابعا لماذا؟ تابعا للدليل. ولا تجعل الدليل تابعا لترجيحاتك فلا يجوز لك ان تلوى اعناق الأدلة حتى تتوافق مع مذهب امامك. فتلك النوايا ينبغي ان تكون بعيدة عن قلبك حال النظر في الأدلة. وهذا اغلب وهذا جرى عليه اغلب ما جرى عليه - 00:03:06

اصحاب المذاهب فانهم انما ينظرون في الأدلة ليرجحوا قول مذهبهم وهذا ينافي التجرد وينافي العدل والانصاف ولذلك وصيتي لكم يا طلبة العلم ان تحاولوا ان تطهروا قلوبكم وتصفوها من هذه النوايا المتعفنة. التي قد تحملك على تسخير الدليل لما تهواه نفسك - 00:03:36

لما يريد من انزل هذه الأدلة فالله يريد بالادلة شيئا وانت تريد بالادلة شيئا فايماك ان ترجح مرادك على مراد الله عز وجل. فتسخر الادلة التي جاءت بها الرسل ونزلت بها الكتب. وعاناها - 00:04:06

الامر في تبليغها للناس وصبروا واحتسبوا واصابهم ما اصابهم حتى يصلوا بهذه الأدلة للناس ثم انت تأتي بكل صفاقة الدليل وتطوعه لما تهواه انت هذا والله حرام هذا محرم لا يجوز - 00:04:26

ولذلك فحقيقة التجرد الا ترجح شيئا قبل ان تنظر في الدليل. فاذا نظرت في الدليل وعرفت الراجح فيكون ترجيحك تابعا تابعا للدليل فلا تنظر في الدليل الا نظر من يريد الحق لا نظر من يريد تسخير الدليل لما يريد هو يهواه - 00:04:44

واعلم ان هذا تعامل فيما بينك وبين الله. اذ ان ما في نيتك لا نطلع عليه لكن الله عز وجل يعلم بواسطه النفوس ويعلم ما تخفيه

الصدور. فلا يرى الله عز وجل من قلبك عند النظر في الأدلة - 00:05:04

الا محبة الوصول للحق. سواء وافق هو اك او خالقه. سواء وافق مذهب امامك او ما ترجحه او خالقه واني والله العظيم من اشد ما يحزنني ان ارى عالما ذكيا لا ينقشه الذكاء - 00:05:21

ينزل نفسه للي اعتناق الأدلة حتى تتوافق مع مذهب امامه ولا اريد ان اسمي احدا. لكنكم ربما اطلعتم على شيء من ذلك. علماء افذاذ
كبار لهم مصنفات مشهورة. لكنك اذا رأيت استدلالاتهم - 00:05:44

ووجدت فيها نوع تكفل في ليل عنق الدليل حتى يصل الى موافقة ما يريد امامه وتعاظم نفسه اذا رأى دليلا يخالف شيئا من مذهب
امامه فنراه يفهم الدليل بعقل امامه لا بعقله هو - 00:06:06

وينظر في الدليل لينصر مذهب امامه لا ليتعقل عن الله عز وجل مراده وينظر في الدليل لينصر شهوته او هواه فقط. وما اكثر هؤلاء
لا كثرهم الله ولذلك حقيقة تحضيم الأدلة ان تتأخر في ترجيحك قليلا حتى - 00:06:28

حتى تنظر ما الراجح فيها؟ على حسب النظر هنا فروع تابعة واغلبها نقول عن العلماء رحمهم الله. استمعوها ولا داعي لقيادة تقييدها
الا اذا مرت علينا فائدة. او شيء من القواعد - 00:06:59

يقول الامام الشاطبي رحمه الله وهو يبين منهجه اهل البدع في الاستدلال وكيف ينزلون الأدلة على بدعهم والتي ابتدعواها لأنهم
مبتدعوا فارادوا ان يبحثوا في الأدلة عما يوافقوا بدعتهم يقول رحمه الله فصاحب البدعة لما غالب عليه الهوى مع الجهل بطريق
السنة توهם ان ما - 00:07:25

له بعقله هو الطريق القويم دون غيره. فمضى عليه فحاد بسيبه عن الصراط المستقيم فهو ظال من حيث وظن انه راكب للجادحة
فالمبتدع من هذه الامة انما ظل في ادلتها حيث اخذها مأخذ الهوى والشهوة - 00:07:53

مأخذ الهوى والشهوة لا مأخذ الانقياد تحت احكام الله عز وجل وهذا هو الفرق بين المبتدع وغيره. لأن المبتدع جعل الهوى اول
مطالبه. واخذ الأدلة بالتبع واخذ الأدلة بالاتبع فإذا انضم الى ذلك الجهل باصول الشريعة وعدم الاضطلاع بمقاصدها كان الامر اشد
واقرب الى التحريف والخروج عما - 00:08:18

قاد الشرع والدليل على ذلك انك لا تجد مبتدعا من ينسب الى الملة الا وهو يستدل على بدعته بدليل شرعى اينزله على ما
يتناقض مع بدعته وهواد. لماذا وقع اهل البدع فيما وقعوا فيه؟ لأنهم ابتدعوا - 00:08:50

ثم ارادوا ان ينصرموا بدعهم هذه بشيء من الأدلة. ولو انهم نظروا في الأدلة في اول الامر قبل ان يبتدعوا لما اوصلهم النظر الصحيح
إلى الى شيء من الابتداء. واسمع الى كلام ابن القيم رحمه الله. عفوا الامام ابن تيمية رحمه الله. وهو يبين - 00:09:12

الخطأ الذي وقع فيه كثير من يفسر الفاظ القرآن الكريم وسبب المخالفة عندهم انهم رجحوا ثم ارادوا ان يستدلوا قال رحمه الله
والقصد ان مثل هؤلاء اعتقادوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه - 00:09:34

رأيتم الخطأ انه معتقدوا اولا ثم ارادوا ان يؤيدوا اعتقادهم او ترجيهم هذا بشيء من القرآن او السنة حتى وان لم يكن لهم سلف
في هذا الفهم. حتى وان لم يدل عليه ظاهر النص - 00:09:56

ولا يساند بدعهم في صدر ولا ورد. لو نظرنا للدليل بالنظر الصحيح. لكن ابدا يأبى المبتدع الا ان يلوى عنق الدليل حتى يؤيد بدعته
واذكر انه نقشني بعض الصوفية في بعض البلاد المجاورة - 00:10:20

وقال لي كيف تذكرون الاذكار الجماعية؟ والنبي صلى الله عليه وسلم نص على جوازها وانا اعرف ماذا يقصد من الاحاديث. لكن من
باب فتح المجلة وقلت وain هذا قال في حديث ابي هريرة في قول النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت
الله يذكرون الله - 00:10:39

رأيت ياشيخ فهد؟ فهو ابتدع اولا ثم اراد ان ينظر في النصوص الطلبة لتأييد بدعته فقلت له من باب الاجابة هل هذا الحديث سمعه
ابو بكر؟ قال نعم. قلت سمعه عمر - 00:11:07

اعدد له الصحابة قال نعم سمعوه. قلت طيب سمعه المهاجرون والانصار والائمة والسلف. اما الاربعة وغيرهم من الائمة السابقين؟ قال

نعم سمعوه وتروه في كتبهم وقيدوه بآساليبه وطريقه. قال نعم. قلت هل احد منهم فهم منه هذا الفهم الذي فهمته انت - 00:11:33
هل احد منهم فهم هذا الفهم الذي فهمته انت؟ فطاطاً رأسه قليلا وقال وهل نحن ملزمون بفهم الاولين قلت اذا هذه هي التي اريد ان
اصل اليها. وهي انه لا يجوز لنا ان نفهم الاصلة بمعزل عن فهم من؟ عن فهم - 00:11:55

الصحابة فالفهم في الاصلة لا سيما الاصلة العقدية فهم توقيفي. لا حق لك انت ان تنظر في دليل ثم تحدث لنا فهما على بما تراث انت
ليس عليه السلف الصالح. اذ لا يمكن ان يفتح على المتأخرین من الخير ما لم يفتح على - 00:12:16

المتقدمين ثم قلت له الاجتماع على الاذكار بصوت واحد مع الترانيم والتمايل يمينا ويسارا. هذه خير عندكم ولا شر هي خير عندكم
او شر طبعا لن يقول شر. وانما قال هي خير. فقلت له هذا الخير الذي تزعم انه خير - 00:12:36

هل علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام؟ او لم يعلمه فهو بكيفه يجاوب باي جواب حيثما اجاب فهو واقع في
الحفرة. ان قال علموه فسيكون جوابي عليه - 00:13:04

كيف يعلمونه ولا يعملون به او يعلمونه لامة هذا نسبة الرسول والصحابة الى كتم شيء من الخير. ولا يعتبر رسول الله قد بلغ البلاغ
المبين اذا كان يعلم هذا الخير العظيم الذي تظنون انه من - 00:13:27

اعظم التعبدات لله ومع ذلك لا يعمل به ويكتمه عن الامة. هذا اتهام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وان قال فانها حفرة اعظم من
الاولى. اذ كيف يفتح لكم من امور الدين - 00:13:45

والتعبدات ما لا يفتح لسيد المرسلين ولا ولا لخيرة الخلق اجمعين بعد الانبياء والرسل فهو طبعا لم يجب لا بهذا ولا بهذا لانه يعرف اننا
نقوده الى الواقع في الحفرة ولكن تبين له واستبصر ان - 00:14:04

ان الحق في خلاف قوله لكن الله يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا فالشاهد انه ان اهل البدع ما وقعوا فيما وقعوا فيه الا
بسبب تقييم الترجيح على الاستدلال - 00:14:22

ومن كلام اهل العلم رحمهم الله في هذا ايضا قال العلماء رحمهم الله لابد من الرجوع الى الحق اذا تبين لك خطأ ترجيحك كالاول
فمتى ما ظهر لك ان الصواب مع غيرك من المجتهدين او في غير قول امامك الذي تعظمه فبادر باطراح قولك - 00:14:40

ورجح ما تبين لك رجحانه في نظرك الثاني وما افتتت به باعتبار ترجيحك الاول لا ضير عليك فيه. ولا يؤاخذك الله عز وجل به. ولكن
عليك ان صاع للحق الذي ظهر لك ولا تنظر لمن رجحه. انتهى كلامه رحمة الله تعالى. الشيخ عبد الرحمن بن حسن - 00:15:11
ومن القواعد ايضا ترك اقوال العلماء اقوال العلماء. عند ظهور مخالفتها للنص لا يقبح في منزلتهم. لا يقبح في منزلتهم القاعدة
واضحة اليك؟ نعم ياشيخ احمد؟ واضحة؟ اذا لا تحتاج الى تطويل. ولذلك لا - 00:15:37

ان تظن ايها المبارك او تعتقد انك ان تركت رأي امام من الائمة او من تعظمه من العلماء ان ذلك يقبح في او انه تنقص منزلته او انه
حط من علو قدره في قلبك. بل والله ترك قوله عند ظهور مخالفة - 00:16:27

للنص هو عين تعظيمه هو عين تعظيمه. وعين تقديره بل هو عين الانصاف. مع هذا العالم. فلا يجوز لاحد من ان يتهم احدا خالفا قوله
عالم بمقتضى الدليل ان يصفه بأنه لا يحترم العلماء - 00:16:47

او انه لا ينظر الى العلماء بعين الاعتبار. او انه لا يعرف مقادير كبار العلماء. كل ذلك والله العظيم انه من القول الباطل ومن العداون
ومن الكذب. فاحترام العلماء لا تكون بمعارضة سيد العلماء صلى الله عليه وسلم - 00:17:11

فلا شأن لترك اقوال العلماء ومتلهم. فمتلهم على ما هي عليه لم تنخرم ولا شعرة واحدة لكن لا يحملنك احترام العالم او تعظيمه
على ان تقبل قوله اذا ظهرت مخالفة قوله للدليل - 00:17:31

ولا شأن لنا بمن ضاق عطنه ولم يفهم الامر وصار يصفنا بالاوصاف القبيح المستعجلة فنحن على الحق يجب ان ثبت حتى وان صاد
او ضدنا من؟ لا عقل له. وهم كثير لا كثيرهم الله - 00:17:51

فالواجب علينا ويا معاشر الطلبة ان نأخذ بمقتضى الدليل الذي نرى بنظرنا واجتهادنا انه القول الراجح. وان قال فنا فيه من خالفنا مع
وفور كمال اللادب والتقدير والاحترام لاهل العلم ممن خالفنا في قوله - 00:18:07

يعوج في هذه فتعظيم الدليل وتعظيم الاخذ بمدلوله ليس مما يقبح في منازل العلماء. فايامك ايها الطالب ان تقل ادبك على احد من العلماء لمجرد انه خالفك فيما تريد وعلى الطالب ان يصبر على من يعارضه في مثل ذلك. وهذا من الغرابة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

فتعظيم الدليل وتعظيم الاخذ بمدلوله اعظم في قلوبنا من موافقة احد من الناس كائنا من كان كائنا من من القواعد ايضا لا يجوز رد الادلة لشنان لا يجوز رد الادلة لشنان اقعدوا بها عاد انتم شنان اللي يروحوا اكتبوا انتم. لا - 00:18:53
يجوز رد الادلة للشنان والمقصود بالشنان اي البعض. فان من الناس من اذا ابغض احدا وكان من ابغضه معه الحق فانه يرد الحق 00:19:27
والدليل ويحاول ان يتنقص منه ومن وجه استدلاله او من دليله لا انه لا ان قوله يخالف الادلة - 00:19:51
وانما لان صدره فيه شنن او حقد او بغض لصاحب الحق. وما اكثراهم في هذه الدنيا فانك تجد الصوفية يرمون اهل السنة واهل 00:20:13
والاتهامات القبيحة والاواعض المستهجنة لا لانهم يرون اننا على باطل لا وانما لوجود الشنان والحق والبغضاء فقط ولذلك هذا 00:20:13
مجانب للعدل. فلا يحملنك حب احد على ان تقبل باطله ولا يحملنك بغض احد على ان ترد - 00:20:34
او الحق الذي معه قضية المحبة والبغض عاطفتان لا شأن لها بقبول الحق او رده معي يا اخوان؟ فالحق يقبل من جاء به وان جاء 00:21:15
به من تبغضه والباطل يرد من جاء به وان جاء به من تحبه - 00:21:45

فما يقوله فاهيل البدع كلهم يرمون اهل السنة عن قوس واحد. مع ان اهل السنة يؤيدون عقائدهم بالادلة المتواترة من الكتاب والسنة
الا ان اهل البدع يبغضونها هذا المذهب ويبغضون الادلة. لما لوجود الشنان. قال الله عز وجل يا ايها الذين - 00:20:55
امنوا كونوا قوامين للشهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. بل اننا لو نظرنا الى حقبة
ظلمة من حقب المذاهب لوجدنا ان التعصب وبغض المذاهب الاخرى قد حمل بعض اصحاب المذاهب على رد الادلة التي يستدل بها
اصحاب المذهب - 00:21:15

فتتجد ادلة الشافعية يطعن فيها الحنفية وادلة الحنفية يطعن فيها الشافعية والحنابلة يطعنون في كذا والمالكية يطعنون في كذا لاذات الطعن في الدليل وانما لوجود البغض للمذهب واهله اصلا. هل هذا من تعظيم الادلة؟ لا والله ليس من تعظيم الادلة. ان كنت 00:21:45
تريد ان - 00:22:05

تخبر نفسك في يوم من الايام هل انت معظم للدليل او لا؟ انظر اذا جرى الدليل على لسان من تبغضه. ومن في قلبك عليه شيء من
وقفات النفوس. فان كنت ترى ان صدرك انشرح لدليله وانشرح لوجه الاستدلال. وانشرح للحق الذي يقول فانت من اهل التجدد
والعدل والانصاف - 00:22:05

ولم تغلبك شهوة الشنان على ان ترد الحق. لكن ما اقل هؤلاء؟ الان لو خرج العلماء في ازمة من وقالوا اسمعوا واطيعوا وان ظربوا
ظهوركم او اخذوا اموالكم قال رسول الله قال رسول الله ونبأ نسرد هذه الاحاديث؟ هل - 00:22:25
كل واحد يستقبلها بصدر رحم الجواب لا. بل بعضهم يتهم اهل السنة بانهم يسوغون للطغاة افعالهم او ان منبطحون لهؤلاء الطغاة او
غير ذلك من الاوصاف. مع ان اهل السنة ما قالوا هذه من موروثاتنا او من موروثات ابائنا واجدادنا وانما ايدوها بادلة - 00:22:45
من الكتاب والسنة لكن كما قال الله عز وجل اذا تتلى عليهم اياتنا ببيانات جاءت الادلة تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. يكادون
يسقون بالذين يتلون عليهم اياتنا. لم؟ كراهية للحق واهل الحق - 00:23:05

وللادلة الحق. ايامك يا طالب العلم. اختبر نفسك يوم من الايام في مع من تحبه. اذا جاء بشيء من الباطل واستدل عليه بوجه خاطئ.
هل ستتحملك المجاملة على تركه؟ او على اظهار الموافقة له؟ فاذا والله بغضنا وحبنا صار هو - 00:23:25

فيينا قبولا وردا. قليل من يتجرد من عواطفه عند سماع الحق فيقبل. او عند سماع الباطل فيرد هذه مشكلتنا في هذا الزمان. والله
العظيم لو ابغض الناس الحق فانك لو استدللت على الحق بالف دليل ما - 00:23:45
لوجود الشنان لوجود البغض لوجود البغض. ولكن لو انهم رأوا دليلا يتتوافق مع شهوتهم ولو كان من اضعف الادلة. قبلوه ودانوا به

واعلنوه على الملا اولا ترى ان الاشاعرة يستدلون على تحريف الادلة المتواترة المشبطة لكلام الله عز وجل بالحرف والصوت ببيت من الشعر لا - [00:24:05](#)

قائله ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. يحرفون الكلمة عن موضعه من اجل هذا البيت الشعري بل ينسى بولين الاخطل وانتم تعرفون انه نصراني سكير. الهوى الهوى احيانا يتحكم الهوى ان - [00:24:29](#)

قاعدة الهوى ولا لا؟ لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به فاذا جرب نفسك فيما عملت تبغضه اذا اجرى الله الحق على لسانه. هل ستزيد في قلبك قبولا له؟ والله انا اتكلم عن نفسي لا - [00:24:51](#)

الا اذا كان الايمان ذاك الوقت حال سماع الحق مرتفعا والا فالاصل ان الناس ما يقبلون ما يقبله. الحين لو يحدثني احمد بالحق فانا لن اقبل لا احمد ولا الحق الذي جاء به. لوجود البغضاء والشحناه بيني وبينهم. وانا لو احدثه بشيء من - [00:25:07](#)

لما قبل لوجود الشحناه فاذا صار المتحكم فيها قبولا وردا هو الشئنان. عفوا المحبة والبغض. ولذلك قال النبي صلى الله وسلم من احب لله لا لشهوته وهوه وابغض لله لا لشهوته وهوه فقد استكملا الايمان - [00:25:28](#)

هذا هو. فقد استكملا الايمان. وقرر اهل السنة ان الحق يقبل من جاء به. وان الباطل يرد من جاء به ولذلك اهل الباطل ردوا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لوجود البغضاء والشحناه والحسد والحق. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - [00:25:48](#)

من القربيتين عظيم بس هي حجتهم في رد الحق انه موب رجل عظيم انه رجل فقير فلو كان الحق حقا لخص الله نزوله على رجال عظماء. كيف يخصك انت بالحق وانت من اراذلنا؟ وكذلك قال قوم نوح - [00:26:08](#)

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وقال كفار قريش ان كنت ت يريد يا محمد ان تتبع ما قلت فاجعل لنا مجالس غير مجالس هؤلاء الفقراء بغضاء وشحناه عواطف فقط هي التي تسوق القبول او الرد - [00:26:26](#)

ليس من تعظيم الدليل ان ترد الحق لوجود بغضاء فيما بينك وبين من جاءك بالدليل والحق. فهمتم القاعدة؟ طيب. ومن القواعد ايضا التجرد يقتضي ذكر مالك وما عليك من الادلة. التجرد يقتضي ذكر ما لك وما عليك من الادلة - [00:26:44](#)

واطنها واضحة ولا تحتاج الى شيء من التوضيح اكثر. فاذا من العدل والانصاف في البحث يا احبابي ان تذكر من الادلة ما لك وما عليك. ليس من تعظيم الادلة ان تكتم الدليل الصحيح لانك ان اظهرته ستختصم - [00:27:24](#)

وستفلج وسيظهر الحق. فان من الناس من يخفي بعض الادلة في زوايا الكتب. وهو مطلع عليها ويعرفها هو يعرف صحتها لكن لا يبرزها في ذكره للخلاف. ولا في فتاواه لم؟ لانه يعلم انه متى ما ابرزها فضح قوله - [00:27:44](#)

وافاد خصمك بحجة وهو لا يريد ان يفيد الخصم باي حجة. بل هو يدعوك انت ونهارا ان يعمي عين خصمك عن وجود هذا الدليل. هل هذا من تعظيم الادلة والله ليس من تعظيمه - [00:28:04](#)

وليس من الفرح بها من الفرح بالادلة ان تظهرها سواء كانت لك او عليك. اما ان تتحاشى ظهورها وان تخاف من بروزها للناس فهذا دليل على انك ما عظمته حق تعظيمه. فلذلك من العدل والانصاف في البحث ان تذكر ما لك وما عليك من الادلة والبراهين. ولا - [00:28:19](#)

اختصر في بحثك على ذكر ما لك وتترك ما عليك او تغافل عنه او او تضاعفه بلا برهان مجانب للعدل والتقوى والانصاف في البحث. فان كنت صادقا في تعظيم الادلة ومتابعتها فعليك ان تبين ما لك وما عليك من - [00:28:39](#)

الادلة وان تنظر فيها بنظر الصدق والتجدد. فما ترجح منها فقل به وان كان على خلاف ما كنت ت يريد منها مهما كانت نتيجة النظر سواء وافق ما تريده من الترجيح او لم يوافق فاياك ايها الطالب ان تدع الشهوتات - [00:28:59](#)

ورغبات النفوس وخلجات البواطن هي التي تبحث وعقلك معطل. ودينك وتقواك معطلة افق الله. لا تجعل الناظر في الدليل هو الشهوة اجعل الناظر في الدليل هو العقل والتقوى. حتى تكون نتائج النظر صحيحة. ولذلك وصيتي - [00:29:19](#)

ان يكون الناظر في الدليل هو ايمانكم. وخوفكم من الله وخشيتكم من الله. وتقواكم لله هي التي ينبغي ان تنظر في الدليل. لا لا اهوايكم وشهواتكم. ليكن الناظر في الدليل محبتك للحق ومحبتك لمعرفة مراد الله عز وجل. حتى يهديك - [00:29:39](#)

الله ويوفقك ويأخذ بناصيتك للبر والتقوى. فإذا علم الله عز وجل من قلبك أيها الناظر في الدليل انك ما نظرت الا لتريد الحق والله ليوفقناك الله. تجرد عند النظر في الأدلة يوفقك الله عز وجل. ولا يخذلك أبداً. والله لن يخذلك الله عبداً. علم من قلبه عند - 00:29:59
الادلة انه لا يريد الا مرضاه الله عز وجل. والله ما يخذلك الله عز وجل أبداً. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وكما تدين تدان. لكن من نظر وفي الدليل ليوافق ما يريد هو فان الله يضل على علم. ويختتم على سمعه وقلبه ويجعل على بصره غشاوة ولما؟ لأنك ما نظرت لترضيني - 00:30:19

وانما نظرت لترضي نفسك وشهوتك وهواك يسحب الله عز وجل بساط التوفيق بساط التوفيق من تحت قدمك حتى تخر صريعاً على انفك ورأسك وتكون اقوالك مفسدة للامة ونتائج اجتهاد معطلة لكثير من صالح الامة. تصير انت عضو فاسد في الامة حتى ولو كانت لحيتك الى سرتك - 00:30:39

ولو حفظت المتنون وحفظت الادلة لكن نتائج نظرك فاسدة. لأنك ما نظرت فيها بتجرد ولذلك انما تبرز منها ما لك وتعطل منها ما عليك. اذا يا طلبة العلم اتقوا الله في انفسكم - 00:31:03

ولا تدعوا لانفسكم العنان لتختار شهواتكم ما تريده. بل انظروا في الادلة نظر ايمان ونظر مراقبة ونظر تقوى حتى يوفقك الله عز وجل للوصول للحق. فالنظر في الادلة لا يراد منه الا معرفة الراجح ومراد الله عز وجل - 00:31:21

ابرضيه والتعرف على صراطه فقط. وهذا يجعلك تبرز من الادلة ما لك وما عليك. انت ابرز ما عليك من الادلة اجب عن اوجه الاستدلال بها. بين ضعفها ان كانت ضعيفة. المهم لابد من ابرازها. لابد من ابرازها - 00:31:46

والحذر من كتمها ومن القواعد ايضاً ومن القواعد يجب صيانة الادلة عن التعطيل والتحريف. يجب الادلة عن التعطيل والتحريف كم رقم القاعدة؟ عشرين. يجب صيانة الادلة عن التعطيل والتحريف. ان اعظم - 00:32:06

ان اعظم ما افسدت به دلالة الادلة هذان الشيطان الملعونان. التعطيل والتحريف ان كنت معظماً للدليل حقاً فايصال ان تطال شيئاً من الادلة بتعطيل او بتحريف والمقصود بالتعطيل اي سحب الدلالة الصحيحة فقط وترك اللفظ بلا دلالة. اذا انت عطلت والتعطيل هو التفريغ هو - 00:32:34

اخلاه ومنه قول الله عز وجل وبئر معطلة اي مخلات وجيبي معطل اي لا نقود فيه ولا فيه. واظن الجيوب كلها معطلة مو بالعلوي بس العلوي ولا الجانبيين؟ نحن نكثر جيوبنا ودرارهما قليلة ها لكن لحفظ المتابع لعل - 00:33:02

لا لحفظ المتابع ان شاء الله حفظ الطعام حفظ الشاورما اذا بقي منها شيء تحطها في مخبأك اليمين لبكرة لا تنتظر نقول اعظم بليتين على الادلة هاتين البليتين. اعظم بليتين هاتين البليتان - 00:33:26

بعض الناس انزل عظمة الدليل بتعطيله. اي فرغه عن الدلالة الصحيحة وبعض الناس ارتكب حماقة اخرى وهو حرف الدليل سحب الدلالة الصحيحة واقحم مكانها دلالة فاسدة. وهذا هو بين التعطيل والتحريف فالتعطيل هو تفريغ الدليل عن معناه الصحيح اما التحريف فهو تعويض معنى فاسد. بعد سحب - 00:33:48

بالمعنى الصحيح تغيير المعنى ايها اعظم عند الله؟ التعطيل او التحريف؟ كلها عظيمان ولكن التحريف فيه بليه سحب المعنى الصحيح وبليه اقحام المعنى الباطن ولذلك اجمع العلماء على حرمة سلب الدلالة الصحيحة. واجمع العلماء على حرمة اقحام الدلالة الفاسدة - 00:34:16

قال الله عز وجل يحرفون الكلمة من بعد مواضعه اي من بعد استقرار معانيه على اللسان العربي اللفظ واضح والمعنى واضح ثم يأتيه هؤلاء فيحرفون يحرفون الكلمة اي اللفظ عن مواضعه اي عن معانيها - 00:34:46

الصحيحه فيأتي لقول الله عز وجل ثم استوى على العرش ويقول ليس لله استواء فهو يسلب الدلالة الصحيحة بل استولى فيقحم دلالة فاسدة هذا هو التحريف يأتي لقول الله عز وجل بل يداه مبوسطتان فيقول ليس لله سلب الدلالة الصحيحة. بل هي النعمة والقدرة. اظافر دلالة فاسدة هذا هو - 00:35:06

تحريف ويبقى وجه ربك ليس لله وجه هذا تعطيل. والوجه يراد به الذات هذا تحريف ولذلك غالباً لا يكون العبد محظياً الا اذا صعد

درجة التعطيل. فعطل اولا وحرف ثانيا هما بليتان - 00:35:29

يا من تطلبون تعظيم الادلة احذروا من الواقع فيهما. يا من تطلبون تعظيم الادلة احذروا من الواقع في محظوظ أو محظور التحرير. وما اكثرهم في هذا الزمان وقبل هذا الزمان. بل جميع اهل البدع كل اهل البدع محرفة - 00:35:49

محرفة للنصوص فكم حرفوا نصوص الاسماء والصفات؟ وكم حرفوا نصوص القدر؟ وكم حرفوا نصوص اسماء الاحكام والدين؟ الایمان والدين؟ وحرفوا نصوص فعذاب القبر ونعيم القبر وسؤال القبر وحرفوا نصوص حقائق اليوم الاخر من الميزان الجنة والنار - 00:36:09

لا يراد بها كذا بل يراد بها كذا لا يراد بها كذا بل يراد بها كذا. فصارت الادلة تسفك دماؤها على يد التحرير والتعطيل. هاتان سكتتان. انتبه ان تذبح الدليل ودلالته بها. انتبه احذر. لا تعطيه - 00:36:33

اثبت الادلة بلا تعطيل ولا تحرير. بلا تحرير. من سلم من التعطيل سلم من التحرير. اذ ان المشغول لا يشغل. فاذا اللفظ مشغولاً بمعنىه الصحيح فإنه لن يقبل تحريفاً. لكن متى يأتي التحرير؟ اذا اخليت الدليل عن الدالة - 00:36:53

واقحمت مكانها دالة فاسدة صونوا الادلة عن هذين المزلقين. التعطيل والتحرير. فؤمن بالادلة على مدلولها الصحيح. ولذلك يجرنا هذا الى قاعدة مهمة وهي من تعظيم الدليل البقاء على ظاهره - 00:37:13

من تعظيم الادلة البقاء على الظاهر. اذا نقول الاصل في الادلة هو البقاء على الظاهر حتى يرد الناقل الاصل في الادلة البقاء على الظاهر حتى يرد الناقل. هذه القاعدة التي يتفق عليها اهل السنة والجماعة هي من - 00:37:35

بتعظيم الدليل من قواعد تعظيم الدليل. لا يجوز لك اذا ظهر لك شيء من الادلة ان تتجاوز هذا الظاهر. وان تتلمس معاني اخرى الا اذا جاءتك قرينة الا اذا جئتكم قرينة تصرفك عن هذا الظاهر الى معنى اخر - 00:37:55

من تعظيم الدليل ان تبقى على ظاهره. من تعظيم الدليل ان لا تتجاوز ظاهره. يجب عليك ان تبقى على ما يظهر من النص على حسب دلالات اللغة العربية. ايak ان تتجاوز هذا الضاغط. الى معنى اخر. الا اذا قامت القرينة - 00:38:15

على ترجيح المعنى الاخر. على ترجيح المعنى الاخر. وانك اذا رأيت الى مذاهب اهل البدع وجدتهم كلهم ينقولون الادلة عن ظاهرها بلا قراء ولا ادلة. هل هم عظموا الادلة؟ ما عظموا ولذلك خذلهم الله. ما وفهم الله - 00:38:35

سحب بساط التوفيق والسداد من تحت اقدامهم. ينتقلون من بدعة الى بدعة. افنا زمانهم وقطعوا اعمارهم فيما يغضب الله عز وجل من الله لهم اظلهم الله على علم. لم؟ لانهم ما لانهم ما عظموا الادلة ولا احترموا الادلة - 00:38:55

ادلة اسماء الله عز وجل وصفاته. كلها نقلها المعلطة والممثلة عن معانيها الصحيحة الى معانٍ اخرى ولم يبقى على ظواهرها ابداً فخذلهم الله ايak ان يخذلك الله يا طالب العلم. ولذلك توفيق الله لك في مسيرتك العلمية مبنية على - 00:39:15

تعظيمك للنصوص. عظم النصوص سوف تصل الى اخر المسيرة العلمية بامن وامان وسلام. وتثبتت من الله اقل ادبك على النصوص انظر الى ما سيواجهك في مسيرتك العلمية من الظلال والاختفاء ومخلافه - 00:39:35

راجح وذم الناس مع ما ينتظرك من العقوبة الاليمة يوم القيمة. مسيرتك العلمية مبنها مبنها سلامة او على تعظيم الدليل. عظم تسلم. ما تعظم سوف تعطى. والجزاء من جنس العمل - 00:39:53

ولذلك هؤلاء العلماء في مسيرتهم العلمية ما وفهم الله. اهل البدع فيهم علماً اهل البدع فيهم علماء لكن ما وفهم الله مع انه لا ينقصهم ذكاء ولا ينقصهم عقل ولا ينقصهم سرعة قوة حافظة في من اهل البدع من يحفظ - 00:40:10

الاف مؤلفة من الاحاديث بساندها لكن ما وفهم الله لم؟ لانهم ما احترموا الدليل ولا عظموه؟ يحفظون النص بطرق متعددة ثم يلون عنقه ويخرجون دلالته الصحيحة حتى يوافق بدعتهم. اذا ما في توفيق. لا تنتظر من الله التوفيق - 00:40:30

يا طالب العلم اذا اذا بنى مسيرتك العلمية على عدم تعظيم الدليل. هذا اللي ندين الله عز وجل. انت بتوفيق ان تدعوا الله بالليل في الليل والنهر بالتوفيق سببه توفيق في المسيرة العلمية تعظيم الادلة عظم الادلة تسأل. شف كيف نهاية ابن تيمية رحمه الله. شف كيف نهاية ابن تيمية رحمه الله - 00:40:50

ختم الله عز وجل حياة ابن تيمية وهو يقرأ تلك الأدلة التي كان يعظمها في حياته. من عظم الشيء ختم له به. في اعظم اياتين ان المتقين في جنات ونار في مقعد صدق عند مليك مقتدر ثم مات. نعم لانه عظم الادلة فاختم له بها. عظم الادلة فاختم له. لكن اهل الكلام - 00:41:09

انظر كيف خاتمتها. يقول السلف ما رأيت احدا اسوأ خاتمة من اهل الكلام. كان بعضهم وهو في فراش الموت. قال الممکن مفتقر الى واجب والواجب كذا وكذا فمن يعني يكون مفتقر الى الآخر؟ ثم يموت على على هذه المسألة الفلسفية الكلامية لان - 00:41:29 لو افني حياته على قيل وقال. يقول الرازي وما استفادنا من جمعنا طول عمرنا سوى ما استفادنا من بحثنا طول عمرنا سواء جمعنا في قيل قالوا بس هذا هو. اعظم الناس يسكن عند الموت اهل الكلام. ليه؟ لأنهم كانوا يشكون في الادلة وفي عظمة الادلة ولا يحترمون الادلة. او - 00:41:52

احترموا الدليل من من يجعل ظواهر الادلة ظني وظواهر القواطع العقلية قاطعة فيقدم العقل على النقل ثم يراد ان يختتم له بخير والله ما تملئ بخير والله ما يختتم له بخير. ما جرت سنة الكريم ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه. انتبه ان كنت - 00:42:14

انت تريد التوفيق فالله الله يا طالب العلم الله تكفون. الله الله بتعظيم الدليل. عظم الدليل. ابق على الظاهر لا تتجاوز الظاهر اياك ان تتعدى الظاهر لشهوة عرفة او لشبهة انقدحت ابقى على الظاهر تسلم. الاصل هو - 00:42:34 على الظاهر حتى يرد الناقل. فانا اثبت يدي الله كما يليق بحاله وعظمته لان ظاهر النصب الياده مبسوطتان اثبات اليدين. انا ابقى على الظاهر الرحمن على العرش استوى انا اثبت الاستواء لله لم؟ لان هذا هو ظاهر النص. اسكن انت وزوجك الجنة هي جنة الخلد لما؟ لان هذا هو ظاهر - 00:42:54

النص ظاهر النص ان الجنة اذا وردت معرفة بالالف واللام مطلقة غير مضافة ولا مقيدة فلا يراد بها الا جنة الخلد الا جنة الخلد التي في السماء هذا هو هذا ما ندين الله عز وجل به هذا ما ندين الله عز وجل به. ومن القواعد ايضا - 00:43:14 الزيادة على النص بيان وليس نسخا. الزيادة على النص بيان وليس نسخا وانا ذكرت لكم هذه القاعدة على انها من القواعد ايش؟ تذكرون؟ على انها من القواعد باطلة التي تسبب الاخذ بها ارد كثير من النصوص. وقد ذكرتها تحت قاعدة ايش يا جماعة؟ تذكرون؟ كل قاعدة تتضمن ترك العمل - 00:43:37

بالنصوص فهي باطلة. كل قاعدة تتضمن ترك العمل بالنصوص فهي باطلة. ومنها هذه القاعدة ووعدكم انه يأتي البحث فيها ولكن والله الحمد والمنة الامر عندكم واضح والفروع واضحة. لكن ازيدكم فروع غير ما ذكر. ازيدكم فيها فروع غير ما ذكر - 00:44:07 منها الحنفية رحمهم الله قالوا ويصح الوضوء بلا نية بلا نية فالنية ليست شرطا لصحة الوضوء عند الائمة الحنفية رحمهم الله خلافا للجمهور. ولم؟ قالوا لان الله في الآية السادسة من سورة المائدة قال يا ايها الذين - 00:44:27

امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. هل ذكر النية ولا ما ذكر؟ ما ذكر النية شيء زادته السنة فإذا هي زيادة على النص. والزيادة على النص نسخ. اذا نرد احاديث النية. فيصح الوضوء بلا نية - 00:44:47

هل كلامهم هذا صحيح؟ لا كلامهم صحيح ولا قاعدتهم صحيحة. بل بل زيادة النية على النص القرآني زيادة بيان ان لا تستوجب نسخا اذا لا يقال بالنسخ ما دام العمل بالادلة كلها ممكنا - 00:45:07

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فلا جرم ان القول الصحيح في هذه الحالة هو ان النية شرط لصحة الطهارة. ومن لطيف ما يذكر هنا تبعا لهذا الفرع ان الحنفية يشترطون - 00:45:25

النية لصحة التيمم مع ان الله قال فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. هل هل ذكر النية؟ ما ذكر النية. ومع ذلك يشترط النية يشترطون النية بدليل حديث عمر وهذا ماذا يسمى عند الاصوليين؟ تناقض - 00:45:45 وسبب التناقض فساد التأصيل. ترى اللي اصوله الصحيفة ما يتناقض. واقسم بالله العلي العظيم انك اذا رأيت الانسان في فتواه غير

مختلفة ولا مضطربة ولا متأثرة بالواقع والحوادث اعرف ان هذا لسلامة ماذ؟ سلامة الاصول وصحتها - 00:46:05

يثير البقاء والاستمرار على القول الواحد. ولا يوجب التناقض. فلا يفتني في مسألتين مختلفتين بحكم واحد ولا يفتني في مسألتين متشاربيتين بحكميـن مختلفـين. لماذا؟ لأن اصوله منضبطة. فالذين يشترطون النية في التيمم ولا يشترطون - 00:46:25

في الوضوء مع ان المأخذ واحد فطبقوا قاعدهم هناك ولم يطبقوها هنا هذا تناقض في التأصيل. ولذلك فالقول الصحيح عندنا اشتراط النية لصحة التيمم كاشتراطها في صحة الوضوء سواء بسواء اذ قوله انما الاعمال جمع - 00:46:45

دخلت عليه الالف واللـام فتفيد العموم واسمع الى هذا ايضا الحنفـية رحـمـهم الله ما يـشـترـطـونـ الموـالـةـ ما يـشـترـطـونـ الموـالـةـ فيـ الطـهـارـةـ فيـصـحـ الـوضـوءـ بـلاـ موـالـةـ. الموـالـةـ يـعـنيـ مـاتـابـعـةـ غـسلـ الـاعـضـاءـ بـعـضـهـاـ وـرـاءـ بـعـضـ بـدـوـنـ فـصـلـ زـائـدـ - 00:47:05

قلنا لماذا؟ قالوا لأن الله في القرآن لم يذكر الموالاة وانما ذكر اية الوضوء ولم يشترط الموالاة وانما الموالاة شيء جاءت به السنة فهي زيادة على النص والزيادة على النص نسخ والسنة لا تنسخ القرآن اذا لا نقلها. فردوا حديث عمر في صحيح مسلم - 00:47:28

ان ان رجلا توظأ فترك موضع ظفر على قدمه. فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوئك ردوه. لانه شيء يزيد على القرآن. وردوا حديث معدن ابن أبي طلحة. ان رجلا توظأ فترك موضع - 00:47:48

على قدمه فامرـهـ النبيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ يـعـيـدـ الـوضـوءـ وـالـصـلـاـةـ حـدـيـثـ حـسـنـ روـدـهـ لأنـهاـ زـيـادـاتـ عـلـىـ النـصـ اذاـ قـاعـدـهـمـ اوـجـبـ الاـخـذـ بـهـاـ ردـ كـثـيرـ مـنـ النـصـوصـ. هلـ هـذـاـ بـالـلـهـ مـنـ تعـظـيمـ الـادـلـةـ؟ جـاـوبـونـيـ ياـ جـمـاعـةـ - 00:48:08

لا والله مو من تعظيمـهـ لكنـ رـحـمـهـ اللهـ الـائـمـةـ الـحنـفـيـةـ اللـهـمـ اـجـعـلـ هـذـهـ الـزـلـةـ الـفـقـهـيـةـ الـاـصـوـلـيـةـ بـرـدـاـ وـسـلـاـمـاـ عـلـيـهـمـ فيـ الدـارـيـنـ ياـ ربـ الـعـالـمـيـنـ. ويـجـبـ عـلـىـ الـحنـفـيـةـ الـمـتـأـخـرـيـنـ انـ يـصـحـوـهـاـ. الـذـيـنـ لـاـ يـزـالـوـنـ اـحـيـاءـ مـنـ الـحنـفـيـةـ عـلـيـهـمـ انـ يـصـحـوـهـاـ الـاـصـلـ الـذـيـ اـخـطـأـ فـيـ اـسـلـافـهـمـ. اذا - 00:48:26

لهم خطأه ولا يحملنـهمـ التـعـصـبـ المـذـهـبـيـ علىـ انـ يـوـاـصـلـوـ الـمـسـيـرـةـ بـالـخـطـأـ فـانـ الرـجـوـعـ اـلـىـ الصـوـابـ مـنـ التـمـادـيـ فـيـ الـبـاطـلـ ياـ اـخـيـ هذاـ وـاجـبـ مـنـ مـضـيـ وـفـاتـ وـمـاتـ نـسـأـلـ اللـهـ انـ يـغـفـرـ لـهـ. لـكـ مـنـ لـاـ يـزـالـ باـقـيـاـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ انـ يـجـعـلـ هـذـهـ الـقـاعـدـةـ الـخـاطـئـةـ الـبـاطـلـةـ - 00:48:46

سبـاـ لـرـدـ كـثـيرـ مـنـ مـنـ السـنـةـ. ولـذـكـرـ الـزـيـادـةـ عـلـىـ النـصـ بـيـانـ وـلـيـسـتـ نـسـخـاـ. فـاـحـادـيـثـ بـيـنـتـ اـيـةـ الـوضـوءـ مـاـ نـسـخـتـ بـيـنـتـ بـيـنـتـ اـحـادـيـثـ النـيةـ مـاـ نـسـخـتـ بـيـنـتـ اـحـادـيـثـ الـفـاتـحةـ وـقـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ مـاـ نـسـخـتـ بـيـنـتـ بـيـنـتـ. بـيـنـتـ فـرـقـ بـيـنـ الـبـيـانـ وـالـنـسـخـ. فـالـبـيـانـ يـتـضـمـنـ الجـمـعـ - 00:49:10

بيـنـ الدـلـيـلـيـنـ وـالـنـسـخـ يـتـضـمـنـ الغـاءـ وـابـطـالـ اـحـدـ الدـلـيـلـيـنـ. وـالـجـمـعـ بـيـنـ الـاـدـلـةـ وـاجـبـ ماـ اـمـكـنـ ماـ اـدـرـيـ اـنـتوـ مـعـيـ وـلـاـ مـرـوحـينـ الـقـنـدـهـارـ؟ـ وـالـعـجـيبـ فـيـ الـحنـفـيـةـ اـيـضاـ فـرـعـونـ اـخـرـ مـنـ بـابـ التـدـرـيـبـ عـلـىـ التـخـرـيـجـ التـغـرـيـبـ فـيـ حدـ الزـانـيـ الـبـكـرـ التـغـرـيـبـ فـيـ حدـ الزـانـيـ الـبـكـرـ - 00:49:39

قالـ الـحنـفـيـةـ نـحـنـ مـاـ نـقـبـلـهـ لـاـنـ زـيـادـةـ عـلـىـ النـصـ لـاـنـ النـصـ الـقـرـآنـيـ قـالـ الزـانـيـ وـالـزـانـيـ فـايـشـ؟ـ فـاجـلـدـواـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ مـئـةـ جـلـدـ وـلـمـ يـقـلـ وـغـرـبـوـهـ عـامـ. فـالـتـغـرـيـبـ وـرـدـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـادـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ الـبـكـرـ بـالـبـكـرـ جـلـدـ مـائـةـ وـتـغـرـيـبـ عـامـ - 00:50:08

جلـدـ مـائـةـ قـبـلـهـ لـاـنـهـ فـيـ الـقـرـآنـ لـكـ تـغـرـيـبـ عـامـ زـيـادـةـ عـلـىـ الـقـرـآنـ وـالـزـيـادـةـ عـلـىـ الـقـرـآنـ نـسـخـ اـنـتـمـ يـاـ اـصـحـابـ الـاـصـوـلـ مـاـذاـ تـقـولـونـ هـذـيـانـ؟ـ ايـ نـعـمـ اـنـهـ حـلـوـةـ لـوـ هـذـيـانـ تـرـىـ حـلـوـةـ بـعـدـ. اـنـهـ زـيـادـةـ بـيـانـيـةـ. اـنـهـ زـيـادـةـ - 00:50:28

رحمـ اللهـ الـائـمـةـ الـحنـفـيـةـ. يـاـ اـخـيـ وـالـلـهـ العـظـيمـ انـكـ تـسـتـغـرـبـ مـنـ اـصـحـابـ الـذـكـاءـ كـيـفـ يـقـعـونـ فـيـ هـذـاـ المـزـلـقـ؟ـ مـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ انـ الـوصـولـ بـحـقـ مـحـضـ تـوـفـيقـ. لـاـ حـولـ لـكـ فـيـهـ وـلـاـ قـوـةـ. مـحـضـ تـوـفـيقـ. وـلـذـكـ وـفقـ لـهـذـاـ الـحـقـ مـنـ هـوـ اـقـلـ مـنـهـمـ بـحـثـاـ وـاقـلـ - 00:50:52

مـنـهـمـ ذـكـاءـ وـاقـلـ مـنـهـمـ عـلـمـاـ وـفقـ لـلـحـقـ فـمـاـ ذـكـاءـ اـظـلـ الـاذـكـاءـ وـوـفـقـ الـبـلـدـاءـ الـاـغـبـيـاءـ؟ـ مـنـ؟ـ اللـهـ. فـلـذـكـ اـيـاـكـ اـنـ تـعـتمـدـ يـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ فـيـ الـوـصـولـ لـلـحـقـ اوـ فـيـ مـسـيـرـتـكـ الـعـلـمـيـةـ عـلـىـ نـفـسـكـ اـنـتـبـهـوـاـ اـسـمـعـونـيـ اـيـاـكـ يـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ تـعـتمـدـ فـيـ مـسـيـرـتـكـ الـعـلـمـيـةـ عـلـىـ حـولـكـ قـوـتـكـ - 00:51:14

جهـدـكـ كـتـبـكـ وـقـتـكـ حـافـظـتـكـ زـمـلـائـكـ قـوـةـ شـيـخـكـ الـذـيـ تـدـرـسـ عـلـيـهـ اـنـتـبـهـ اـنـ يـرـىـ اللـهـ مـنـ قـلـبـكـ اـعـتـمـادـاـ عـلـىـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ الـاسـبـابـ

المادية. لا يطلع الله عز وجل على شيء في قلبك الا الانطراح والافتقار المطلق اليه - [00:51:40](#)

وانما هذه اسباب انت امرت باخذها فقط. ولكن محض التوفيق ليس منها ذاتيا. فلذلك ما احوجنا ان نفتقر الى الله عز وجل في كل سكانتنا ولحظاتنا. يروى عن الامام ابن تيمية انه كانت اذا استغلقت عليه مسألة قال استغفر الله الف مرة ثم تفتح - [00:52:00](#)

وهو من هو؟ تغلق عليه مسألة يستغفر الف مرة ثم تفتح. وربما خرج الى بعض القرى المهجورة. ويمرض وجهه في التراب يسأل معلم

معلم داؤود ومفهم سليمان ان يعلمه ولا يجي منها السجدة ذي الا وقد فتح عليه - [00:52:24](#)

بين يدي الله. دائمًا اظهار اللجاج. اظهار اللجاج والافتقار الى الله عز وجل في كل حركاتك وسكناتك. حتى لو كانت موجودة حتى لو كان الامر قريب. ايak ايak. هل تري ان تعرف حقيقة كونك متوكلاً ومفتقر الى الله ولا لا؟ انظر الى افتقاد قلبك - [00:52:44](#)

ففي الاشياء المقدور عليها اشياء مقدور عليها هل تفتقر الى الله في تحصيلها؟ ان كنت تفتقر الى الله في تحصيل الاشياء المقدور عليها فانت فانت المفترق حقيقة الى الله الحذاء موجود امامي ما بيني وبينه الا خطوتين. فاذا اي افتقار الى الله انا استطيع ان امشي ان اصل لكن لو تأملت انها خطوات - [00:53:04](#)

قد يقطع اجلك فيها. تشن حركة قدمك فيها ولا لا قد لا تستطيع ان تتحرك اذا انت انظر دائمًا حتى ولو في الامور المقدور عليها انظر فدرك وعجزك في تحصيلها. هنا خذ - [00:53:28](#)

ما تشاء من الله من التوفيق والسداد لعلمه عز وجل بان قلبك مفتقر انك عبد مفتقر. اما والله الحول والكتب كبيرة سارجعها. ويعتمد على وقوته ولم ينطرح بسجدة يوما من الايام في بحث علمي مع كثرة المسائل الذي عنده لم ينطرح ليلة من الليالي في بحث علمي

بين يدي الله يا رب افتح لي في هذا البحث - [00:53:47](#)

يا رب اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك يا رب وفقني للصواب يا رب اهدني لضالتي اهدني لمسألتي يا رب احبس لسانی عن نطق ما لا بما لا تري يا رب - [00:54:12](#)

ثم بعد ان يرجع يسأل الله ويدعوه. اللهم ان كان هذا هو الحق فانشره بين الناس. والاطوه في عالم النسيان. يا رب ان كان اذا هذا هذا هو طريق التوفيق طريق التوفيق هو هذا الانطراح بين يدي الله عز وجل. فاذا زيادة التغريب ليست ناسخة - [00:54:22](#)

كما قاله الحنفي رحهم الله لا. بل هي زيادة بيانية. القضاء بالشاهد واليمين لا يقول به الحنفي لانه ثابت في السنة والله عز وجل في القرآن يقول فاستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ولم يقل وشاهدان ويمين. الشاهد - [00:54:42](#)

واليمين زادته السنة فهي زيادة على القرآن فهي نسخ. ولكن نقول نحن هي بيان وليس نسخا. والله اعلم ومن القواعد ايضا اذا تعارض رأي الراوي وروايته فالمعتمد روایته لا رأيه. اذا تعارض رأي الراوي وروایته فالمعتمد - [00:55:02](#)

روايتها لا رأيه وهذا هو الحق الذي لا يجوز العدول عنه. وقد شرحتها لكم سابقاً اليك كذلك؟ اين شرحناها وتحت اي قاعدة احسنت. من يعيدها؟ صوت صوت. كل قاعدة او اصل فورية على خلاف دليل - [00:55:32](#)

تفضل معارضته فالواجب رد. فالواجب رد. ذكرنا من جملة القواعد التي تضمن العمل بها نصف الادلة هذه القاعدة. على مذهب من؟ الحنفية رحهم الله. فاذا ما قيدناه لكم في هذه القاعدة هو الحق الذي يجب قبوله وهو قول الجمهور - [00:55:59](#)

وهو الذي يتضمن الاخذ به العمل بالادلة وليس تعطيل الادلة. افرح يا طالب العلم باصلك ان كان يتضمن بالدليل افرح به واعضد بنواجذك عليه. وشد عليه باقوى ما تجد احمد الله عز وجل عليه. اذا كان اصلك الذي تدين الله عز وجل به يتضمن العمل بالادلة فهذه نعمه يسرها الله - [00:56:19](#)

عز وجل لك وقد ذكرت لكم الفروع سابقاً والله الحمد تبون فروع جديدة؟ تبون فروع جديدة؟ ماشي؟ طيب مسألة مسألة رفع اليدين في الموضع الرابعة من الصلاة. عند تكبيرة الاحرام وعند الهوى للركوع - [00:56:48](#)

وعند الرفع من الرکوع وعند القيام من الثنین بعد التشهد الاول. هذه الموضع دلت الادلة الصحيحة الصريحة على ان ترفع اما الى حذو المنكبين او الى حيال الاذنين هذا واضح لديكم ولا لا - [00:57:14](#)

من رواة الرفع من رواة الرفع ابن عمر فعن نافع عن ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى النبي صلى الله

عليه وسلم يرفع يديه - 00:57:31

ومنكبيه اذا افتحت الصلاة اذا كبر للركوع اذا رفع رأسه من الرکوع رفعهما كذلك. وفي رواية البخاري اذا قام من الثنين رفع يديه ويرفع ابن عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:46

يقول الحنفية لو كان هذا الحديث حقا لما خالفه راويه فانه ورد عن ابن عمر انه وكان لا يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى فقط فاذا عندنا في هذه المسألة رواية وايش ورأي الحنفية تقدم ماذا على ماذا - 00:58:03

قدموا الرأي على الرواية فاستوجب لهم هذا ترك العمل بالدليل والجمهور هم فعلوا ماذا؟ قدموا الرواية على الرأي فاستوجب لهم هذا العمل بالدليل. خذ باصل الجمهور لانه الاصل الذي اذا اخذت به تضمن الاخذ به العمل بالدليل. فالقول الصحيح في هذه المسألة هو سننية رفعها الایدي في الصلاة. في هذه الموضع - 00:58:28

اربعة ثمان اردننا ان نزيد في مناقشتهم نقول ان الثابت عن ابن عمر بالاسانيد الصحيحة انه كان يرفع يديه. واما الرواية التي ليس فيها رفع يديه فهي رواية ساقطة. يعني الحنفية رحهم الله جمعوا ظلمات بعضها فوق بعض. فللي الاصل ص ح ولـ 00:58:53
قل عن الراوي ص. بل الثابت الصحيح عن ابن عمر انه كان يرفع يديه. وفي صحيح البخاري من حديث ابن عمر انه كان اذا كبر الى صلاتي رفع يديك وابن عمر الان ليس للرسول ابن عمر يروي عنه نافع اذا ركع رفع يديه واما قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد - 00:59:13

رفع يديه اذا قام من الثنين رفع يديه ويرفع ابن عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. حديث صحيح حديث صحيح والله اعلم ننتقل للقاعدة التي بعدها كن قياس صادم النص فباطل. كم رقم القاعدة؟ اربع وعشرون. تريدون ان نترك منها شيئا بعد المغرب - 00:59:33

عشان تمشون لا ما يحب انا هذا الاسلوب. هذا الشيخ احمد. انا لا احب الاسلوب الذي يعني يشير والى استثناء الدرس. يعني خلصنا عشان نمشي فارجو الا تكررها يا شيخ احمد. انا لا احب ان اشرح على قوم - 01:00:02
يستثقلون العلم. ابدا. وهذا يكسر نفسي الحقيقة. يكسر نفسي ويجعلني متأسفا متأسفا على اقتطاع الوقت مع اناس يستثقلون يستثقلون العلم. لكن لعلها ان شاء الله خرجت فسأل الله ان يغفر لك مع الحنفية - 01:00:22

نسأل الله ان يغفر لكم عن الحال. الشيخ احمد ما تعودناه الا يحترم. نعم. نعم؟ في اي شيء؟ مرة ثانية كيف يعني؟ اتكلم على الشيخ احمد مرة ثانية يعني؟ القاعدة ايه كل قياس صادم النص فباطل - 01:00:42
كل قياس صادم النص فباطل وهذه من اعظم الادلة ايضا التي يوجب الاخذ بها تعظيم الادلة. لاننا نجد ان ادلة قد طرح الاخذ بها عند كثير من المذاهب بسبب ماذا؟ بسبب ماذا؟ بسبب اقيسة عارضوا الادلة عرظوا الادلة بها - 01:01:02
ذلك عند اهل السنة والجماعة ان كل قياس صادم النص فليس من الدين. كل قياس استوجب الاخذ به ترك شيء من النصوص فليس من الدين هذا قياس فاسد هذا قياس باطل لأن من شرط صحة القياس عدم معارضته للنص. لو رجعت الى كتب الاصوليين حتى تبحث في - 01:01:29

الاحتجاج بالقياس لوجدهم ينصون في اول شروطه الا يقع معارضًا للنص. وان معارضة النصوص بالاقيسة شبهة ائمة وافة قديمة اول من وقع فيها ابليس. فان الله عز وجل لما امره بالنصر - 01:01:49

الصحيح الصريح اسجدوا لادم نص قاطع ما يحتمل المناقشة. عارضه بقياسه. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين هذا هو معارضه النص بالقياس. وافتتح ابليس مدرسة خاصة. اسمها مدرسة معارضه النصوص بالاقيس. وصار كثير من الناس - 01:02:09

فيها. فكل من رأيته يعارض الادلة بقياسه فاعرف انه تخرج من هذه المدرسة الشيطانية والعياذ بالله. انتبه ان تقبل قياسا يتضمن قبوله معارضه النص. واننا نجد ذلك في المذاهب كلها - 01:02:34
لا سيما في مذهب الائمة الحنفية. فما اكثر معارضات النصوص والاراء والاجتهادات عندهم رحهم الله تعالى وغفر الله له. ولذلك متى

مارأيت قياسا عارض النصف فامسك القياس بكلتي يديك واضرب به عرض الحائط. وخذ النص - 01:02:54

ضعه على رأسك انتبه اياك احذر احذر من ان تعطل شيئا من دلالة النصوص بسبب قياس عارضها. طيب العلماء رحمهم الله اجابوا عن قياس ابليس فقالوا يا ابليس قياسك فاسد من ثلاثة اوجه - 01:03:12

الوجه الاول انه قياس في مصادمة النصب وكل قياس صادم النص فهو باطل. انتهينا؟ هذا هذا كافي على القضاء على القياس اثنين اثنين من قال لك يا ابليس ان النار خير من الطين؟ مين اللي قال؟ انا خير منه انا عنصري ناري وعنصره طيني والنار خير من الطين. مين قال لك - 01:03:28

النار خير من الطين من علمك هذا؟ خطأ. فان الطين هو الة الاعمار والبناء. فما بنيت الدنيا الا بالطين. وما اكرم هذا الطين حتى شرع الله عز وجل التيمم وطلب الطهارة منه. تراب. بل انك تعطيه الحبة. القمح - 01:03:51

ويعطيكها سنبلة شف كيف عطيتها وحدة وعطاك سبع في كل سنبلة مئة حبة اي كرمحة وتعطيه النواة فيخرج لك نخلة باصقة الفروع يأكل الناس منها ويتفىؤون ظلالها. لكن الطين لكن النار هي الة الاحرام - 01:04:14

والتفريق والتدمير. اذا اردت ان تتلف شيئا فحرقه. ان تدمر شيئا فحرقه. فإذا الطين داء الة الاعمار الاعمار والنار داء تدمير والاهلاك والالتفاف. من قال لك ان النار خير منه؟ ثم اجاب العلماء بجواب - 01:04:34

قالوا تعال هل انت كل النار ولا جزئها هل انت كل النار اللي في الدنيا؟ سلمنا لك ان النار خير من الطير. ماشي. لكن هل انت كل النار حتى تكون خيرا من كل الطين؟ انت جزء منها - 01:04:54

وشرف الاصل لا يستلزم شرف فرعه. انت نارك انت فاسدة النار جيدة وسليمة وافضل من الطين لكن انت الجزء الذي خلقت منه انت فاسد. نارك انت فاسدة. ولذلك يقول الشاعر اذا - 01:05:09

باباء لهم شرف قلنا صدقتو ولكن بئس ما ولدوا. اذا افتخرت باباء لهم شرفك قل لا صدقتو انت انت صحيح ابوانك الحم غانمة ابوانك ابطال الابطال لكن انت ثالث ثالث من الغنم انت غنمك انت يخرج الحي - 01:05:29

من الموت ويخرج الميت منه تفتخر بابائك واسلافك وبآصالك. فالمفتخرون باصلاحهم انما هم يحققون هذه الاجندة انا خير انا من نار مثل اللي يقول انا من قبيلة فلان انا من طيب وبعدين - 01:05:49

ثم ماذا ليس الفتى من ها يقول ذاك ابي او كان ابي انما الفتى من يقول ها انا اذا اصنع مجده بيديك يقول العلماء رحمهم الله المجد الحقيقي هو ما فعل لا من فعل - 01:06:05

المجد الحقيقي هو ما فعل لا من فعل. من يشرح لي اي نعم لا ما فعل بك. هل انت اخترت ان تكون من القبيلة الفلانية؟ انت جئت قصرا حتى انت ما اخترت اسمك ولا لونك ولا قبيلتك. فكيف تفتخر بعطاءات اعطاكها غيرك؟ ليس لك فيها اي افعال. اي - 01:06:25

فعل لكن كونك تخرج وتأخذ الشهادات العالية وتتوظف في الوظائف العظيمة ثم تطلب العلم وتؤلف وتوجه وتكونشيخا مفتيا جعل للناس هذا حق الناس هذا حق هذى الصفات التي تفتخر بها. وان وان تركت الاختخار بها تواضعا له فهو افضل واحسن. لكن فيما لو اردت ان تفتخر يعني لابد - 01:06:47

تفتخر يا اخي بفتخر باشياء لك فيها صنع. لك فيها اجتهاد قد صب قطرات عرقك عليها على تحصيل. كان ابي انا من قبيلة فلان. جداني كانوا يسونون. وابو وجданني كانوا - 01:07:07

طيب وبعدين ما صنيعك انت؟ هذا مثل اللي يقول انا ابا جاري عنده بيت زين انا سيارة جاري زينة طيب فخرك انت ما هو؟ جميع هذه المفاخر لغيرك ليس لك فيها صنع. انتم فهمتم هذا؟ اذا ابليس حق هذا وهذا يدل على ذكائه ولا - 01:07:23

صحيح. دل على فقد كان معززا مكرما. في عالم ملكوت السماء. وكان داخلا في الامر في قول الله عز وجل اسجدوا لادم. ولذلك لما ابي قال الله له ما منعك الا تسجد اذا امرتك. اذا كان داخلا - 01:07:46

ولا غير داخل؟ كان داخلي في الامر بالسجود. وهذى ترى فائدة استفادتها من ولدي رشد. هذى الاخيرة استفادتها من ولدي رشد. لما كنا

نتكلم عن الشيطان هل هو من الملائكة ولا - 01:08:06

فقلت انه كان داخلا معهم في السجود وصرت انا استدل بادلة اخرى صحيحة لكته اختصر علي الطريق ويقال انا داعي الله عز وجل يقول اذ امرتك والله صحيح هذي الاية كانت غائبة عنى. فاستخدناها منه وفقه الله. الان هو غائب تعلمونه عاد عشان يكبر راسه علينا - 01:08:16

فاما كل قياس صادم النص فانه فاسد الاعتبار. يقول الله عز وجل عن امثالها او لا يجادلونك بالحق بعد ما ايش؟ الحق متبادر قياس رأي اجتهاد قال الله عز وجل يجادلونك بالحق بعد ما - 01:08:36

تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. ويقول الله عز وجل اذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله. نص صحيح صريح ما يحتمل المناقشة عرظوه بالقياس انطعم من لو يشاء الله واطعمنه؟ طيب لما جاء عيسى عليه الصلاة والسلام امرهم بعبادة الله قالوا - 01:08:56

الا هتنا خير ام هو لما حرم عليهم الربا قالوا كيف تحرم الربا؟ انما البيع مثل الربا قياسات قياسات فاسدة. قياسات قال الله عز وجل وكذلك ما اتي الذين من قبلهم من نذير الا من قبله من نذير الا قال متوفوها وكذلك من - 01:09:16

اتي الذين من قبلهم من نذير في قرية من نذير احسنت اصبت انت وخطأت انا. من قبل الا قال متوفها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على فاما نقيس حالنا على حالهم. هذا من اعظم ما يتترك به الحق تلك الاقيضة. تلك الاقيضة. انا اضرب لكم امثلة على جمل من الفروع - 01:09:40

التي تضمن تضمنت معارضة القياس. تضمنت من من ذلك ايها الاخوة ان الحنفية يجيزون للمرأة ان تزوج نفسها هذا مثال حاضر عندنا وظربناه كثيرا استدلوا على ذلك بانها مسألة تعم بها البلوى وهذا خذيناه لكن عندهم افة ثانية. وهي انهم قاسوا النكاح على المال فكما - 01:10:00

ان المرأة يجوز لها ان تتصرف في مالها كيف شاءت بدون مراجعة ولها. وكذلك يجوز لها ان تزوج نفسها من شاءت بدون اذنولي هذا قياس ولا لا؟ لكنه قياس في مصادمة النص. وكل قياس صادم النص فانه فاسد الاعتبار - 01:10:33

كل قياس صادم النص فانه فاسد الاعتبار. رحم الله الائمة الحنفية. ومن الفروع اختلف العلماء رحمهم الله تعالى هل للزوج ان يغسل زوجته بعد ان تموت؟ وهل للزوجة ان تغسل - 01:10:53

بعد ان يموت ام لا يجوز؟ تعزيل الزوجين للآخر؟ في خلاف بين العلماء قال بعضهم لا يجوز طيب ما الدليل على عدم جوازه؟ قالوا لانقطاع حبل الزوج على الزوجية بينهما لانقطاع علاق الزوجية بينهما - 01:11:13

فاما استدلوا بقياس قالوا كما انه لم يعد يجوز له جماعها لانقطاع ان يجامعها وهي ميتة مكتوب له لماذا انقطاع الزوجية؟ انقطاع الزوجية بينهما وكذلك ايضا تغسيلها من قطاع الزوجية بينهما. هذا قياس ولا لا؟ لكنه قياس فاسد. فان قلت ولماذا حكمت عليه بالفساد؟ نقول لانه معارض للنص في - 01:11:39

حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقول وا رأساه فقال بل انا وا رأساه ما ضرك يا عائشة لو مت قبلي فغسلتك وكفتوك - 01:12:09

واضح؟ وتقول عائشة رضي الله عنها لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساوه. وعند الدارقطني ان فاطمة اوصت ان يغسلها علي رضي الله تعالى عنه. اذا هذه النصوص لم لم يأخذ بها الحنفي؟ بسبب انهم عارضوها بالقياس. فيكون - 01:12:23

قياسهم فاسدا لان كل قياس صادم النصف هو فاسد الاعتبار. ومن الفروع ايضا ان كنتم تريدون وننتهي من الفروع ايضا اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في حكم التداوي بالخمر - 01:12:44

فذهب بعض اهل العلم الى الجواز واستدلوا بالقياس. قالوا كما ان كما ان المحرمات تبيحها الضرورات وكذلك الخمر ايضا التداوي وكذلك الخمر ايضا تبيح ببيتها التداوي. فيجوز التداوي بالخمر قياسا - 01:13:07

على اكل الميّة يجوز التداوي بالخمر قياسا على اكل الميّة. اذا استدلوا بماذا؟ استدلوا بالقياس ولكن هذا قياس فاسد. فان قلت ولم حكمت عليه بالفساد؟ نقول لانه خالف النص الصحيح الصريح - [01:13:31](#)

ففي حديث طارق بن سويد الجعفي ان النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر يصنّعها للدواء. يصنّعها للدواء فقال انها ليست بدواء. ولكنها داء. وفي السنن عنه صلى الله عليه وسلم ان - [01:13:52](#)

انه نهى عن الدواء الخبيث. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. اذا هذه نصوص صحّيحة صريحة في حرمة التداوي بالخمر فيكون ذلك القياس الذي صادمها من جملة الاقييس الفاسدة التي لا يجوز قبولها ولا اعتمادها ولا التعويل عليها ولا - [01:14:17](#)

التعويل عليها اختلف العلماء في من اكل او شرب ناسيما في نهار رمضان فذهب بعض العلماء الى ان صومه فاسد. قالوا فاسد. صيامه فاسد وان عليه القضاء. واستدلوا على ذلك - [01:14:43](#)

واستدلوا على ذلك بالقياس قالوا فاسد لانه يفوّت به ركن الصوم الاعظم. فاسد لانه يفوّت به ركن الصوم الاعظم. قالوا فاسد لانه يفوّت به ركن الصوم الاعظم ولكن والله العظيم هذا رأي واجتهاد وقياس فاسد. لانه في مقابلة النص فقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:10](#)

ان من اكل او شرب ناسيما في نهار رمضان فليتم صيامه فانما هو شيء اطعمه الله وسقاوه اطعمه الله وسقاوه خلاص واضحة ان شا الله؟ فإذا احذرت من ان ترد قياس عفوا احذر من ان ترد قياسا بنص - [01:15:44](#)

قياسا بنص ولا نصا اي شفيكم ساكتين اي نعم احذر ايها الطالب من ان ترد نصا بقياس فتكون ممن لم يعظم الدليل. يا الله اقسم بالله انها قواعد مهمة مفيدة جدا. ومن القواعد ايضا خبر الاحاديث الصحيح حجة مطلقا - [01:16:05](#)

خبر الاحاديث صحيح حجة مطلقة والمقصود بخبر الاحاديث اي الخبر الذي لا يرويه الا الواحد او الثنائي او الثالثة ما لم يبلغ عدد التواتر؟ ضد الاحادي المتواتر فمعنى ما صح الحديث الواحد فانه حجة عند اهل السنة والجماعة - [01:16:30](#)

فإذا صح ولم ينسخ اي صح سنده ولم تنسخ دلالته فوالله الذي لا اله الا هو انه لا يكون ابدا الا حجة فيجب قبوله والمصير اليه واعتماده وتحريم مخالفته او معارضته بشيء لانه حجة - [01:17:10](#)

سواء وافق القياس او خالف القياس. انتبهوا وسواء كان في العقائد او الشرائع. ولذلك فالقاعدة عندنا خبر الاحاديث في باب الاعتقاد حجة في باب الاعتقاد. خلافا لاهل البدع الذين لها يقبلون - [01:17:30](#)

في العقائد الا المتواترات فقط وسواء اكان في مسألة تعم بها البلوى او لا تعم بها البلوى. وسواء اوان عمل اهل المدينة او لم يوافق عمل اهل المدينة. وسواء اوافق الاصول او خالف - [01:17:57](#)

الاصول لا شأن لنا الا بامر واحد. وهو انه يكون صحيحا فقط. فمعنى ما صح فان الواجب علينا واعتماده والمصير اليه والاذعان اليه والتسلیم به وعدم معارضته لا بقول ولا بفعل - [01:18:23](#)

ولا بغيرها هذه واظحة ها؟ اذا يدخل تحت هذه القاعدة ان خبر الاحادي حجة في باب الاعتقاد وخبر الاحادي حجة اذا القياس الجلي وخبر الاحادي حجة فيما تعم به البلوى وخبر الاحادي مقدم على عمل اهل - [01:18:45](#)

للمدينة وخبر الاحاديث حجة وان خالف الاصول. وكل ذلك ذكرناه سابقا في باصوله وادلته وامثلته والله الحمد والله الحمد والمنة وبه التوفيق والعصمة ومن القواعد ايضا النسخ لمجرد الاحتمال باطل - [01:19:09](#)

النسخ لمجرد الاحتمال باطل وهذا كثير عند الائمة الحنفية رحمهم الله. فانهم ان يتعارضون نصاب نصان شيئا من التعارض الا ويدعى المدعي منهم ان هذا ناسخ وهذا منسوخ. وهذه المسألة يسميها العلماء - [01:19:34](#)

لمجرد الاحتمال ولذلك من تعظيم الادلة الا تدخل النسخ في شيء منها. وان تحذر ان تقول ان هذا الدليل منسوخ ما دام يمكن العمل به احذر والله ما عظم الادلة حق تعظيمها من يقول بنسخها عند ادنى احتمال او ادنى مناسبة او ادنى شبهة - [01:20:02](#)

ارض ابدا كما يفعله من يفعله من الحنفية. وانك لو اطلعت على شرح مشكلي الاثار للامام الطحاوي صاحب العقيدة الطحاوية رحمه

الله لتبيين لك اهمية تطبيق هذه القاعدة. وللعبد الضعيف رسالة تتبعها ما قيل مع انه منسوخ في القرآن - [01:20:25](#)

وما قيل انه منسوخ في السنة وتبيين لي بعد البحث ان اكثر هذه الدعوى انما هي دعوة للنسخ مجرد الاحتمال. اذ يمكن الجمع ومع امكان الجمع فلا يجوز القول بالنسخ. كل من جنح الى النسخ مع قدرته على الجمع - [01:20:45](#)

جنح الى النسخ بالاحتمال والنسخ بالاحتمال مناف لتعظيم الدليل. عظموا الادلة ايتها الطلاب. ايak ان تقول هذا وهذا منسوخ. لا تفزع الى مرتبة النسخ ما دام الجمع بين الدليلين ممكنا - [01:21:05](#)

الجمع بين الدليلين ممكنا وهذا كثير كثير في كلام اهل العلم. واظن ان اسم هذه الرسالة ايش ؟ الابطال لكثير من دعوى النسخ بالاحتمال الابطال لكثير من دعوى النسخ بالاحتمال. وهذا يجرنا الى القاعدة التي بعدها - [01:21:22](#)

اعمال الدليل او لا من اهماله اعمال الدليلين عفوا. اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما ما امكن اعملوا الدليلين اولى من اهمال احدهما ما امكن وهي التي تبعد عنها بقاعدة الجمع بين الادلة واجب ما امكن - [01:21:48](#)

فمتى ما ظهر لك شيء من التعارض النسبي بين دليلين فحاول ان تجمع بينهما وان تؤلف بين دلالتهما حتى تآلفا ويتفقا فتعمل بهما جميعا. فما دمت قادرا على الجمع بين الدليلين اما بقاعدة العموم والخصوص او بقاعدة الاطلاق - [01:22:14](#)

او بغيرها من قواعد الجمع بين الادلة فهو الواجب عليك. يا طالب العلم. والله والله ما عظم الدليل حق تعظيمه دليلا هو قادر على اعماله. اعمال الكلام اولى من اهماله. هذا في كلام البشر يا اخي - [01:22:34](#)

في كلام البشر لا يجوز لك ان تلغي شيئا من الفاظ البشر ما دام يمكن اعمالها. فكيف بكلام رب البشر وسيد البشر صلى الله عليه وسلم ايak ان تقترح الحديث في ادنى مناسبة - [01:22:52](#)

او ان تلغي دلالته بادنى مناسبة لا. الاصل ان الحديث يعمل به. اعمال الكلام اولى من اهماله. ولو كان في يدي لجعلت القواعد الفقهية كبرى ستة المعروفة وقاعدة الاعمال الكلام اولى من اهمال. قاعدة عظيمة ومتفق عليها بين العلماء. تقال في الادلة - [01:23:06](#)

متى ما امكن الجمع بين الدليلين فلا يجوز لك ايها الطالب ان تقول بالنسخ مطلقا. لا في صدر ولا ورد لا في صدر ولا برا. القاعدة التي بعدها الاصل البقاء على حقيقة الدليل الا بقرينة تصرفنا - [01:23:26](#)

الى مجازه الاصل هو البقاء على حقيقة الدليل حتى ترد القرينة الصارفة الى مجازه. الاصل البقاء على ظاهر الدليل حتى ترد القرينة الصارفة الى المجاز وذلك لأن الاصل في الكلام الحقيقة - [01:23:43](#)

الاصل في الكلام الحقيقة والاصل في الكلام عند النبلاء هو الحقيقة التي تظهر فلا تصر الى المجازي دون بينة اعني بها القرينة المبينة هذا هو الاصل وهو الذي جرى عليه اهل السنة والجماعة. فالاصل في نصوص الصفات حقائقها فلا يجوز الانتقال الى مجازاتها الا بدليل - [01:24:04](#)

ولا اصل فيه نصوص حقائق اليوم الاخر. والاصل في نصوص اليوم الاخر البقاء على حقيقتها. ولا يجوز دوننا الانتقال الى مجازاتنا الا بناقل معتمد. هذا من قواعد تعظيم الدليل. ما عظم الدليل حق تعظيمه من انتقل الى مجاز - [01:24:40](#)

الدليل مع قدرته على الاخذ بحقيقة ومن القواعد ايضا كم يا باقي الان في التاسع والعشرون انا اختصرنا عشان احمد يروح قاعدة لازم الوحيدين حق. لوازم لوازم ادلة الوحيدين قل لوازم ادلة الوحيدين حق. فمتى ما صح النص عن الشارع؟ فانه لا - [01:25:00](#)

كونوا الا حقا في منطوقه وحقا في مفهومه وحقا في لوازمه يا احمد ايضا. فلا يمكن البتة ان يلزم على شيء من الادلة في الصحيحه شيء من اللوازم الباطلة. واي لازم باطل ينقدح في ذهنك على شيء من الادلة فاعرف ان الافة من عقلك - [01:25:35](#)

لا من ذات الدليل الافة من عقلك انت ليست من افة الدليل. فتلك الادلة انما هي من الله تبارك وتعالى فهو الذي انزل الكتاب والسنة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكلام الشارع ابدا لا يكون الا حقا في كل متعلقاته - [01:25:55](#)

المقطوق والمفهوم واللوازم لا تكون الا حقا فمتى ما سمعت احدا يحكى لازما باطل على الادلة فاعرف ان الافة من عقله. ولو انه نظر في الدليل نظرا مبنيا على اصول صحيحة فاقسم بالله ما يلزم على ذلك اي لازم - [01:26:18](#)

مثل ما سمع لما سمع بعض المبتدعة قول الله عز وجل ولتصنع على عيني قال يلزم من هذا ان الله يرفع موسى الى عينه فيربيه على عينه. فيكون موسى مماسا لعين الله. بالله هل هذا لازم؟ من - 01:26:41

لازم النصوص الوحي انا ارى ان هذا من السخرية بالادلة ومن الاستهزاء والانتقاد بالدليل. ولو كان ما في رأسك هذا عقلا صحيحا لفهمت اللازم الصحيح. لم يلزم هذا اللازم الذي ذكرته على اصحاب العقول التامة الكاملة. ما لزم عند اهل السنة والجماعة. ولذلك جميع تلك اللوازم - 01:26:59

الباطلة التي يريدها من يريدها على الادلة؟ فوالله ان ما يريدها اهل البدع ما عرفنا ولا سمعنا لازما باطلنا على الدليل عند اهل السنة ابدا لان لوازم الوحيين حق يا رجل. مثل ما قال الاشاعرة لا نؤمن بصفة الاستواء لانه يلزم ان يكون العرش اكبر من الله - 01:27:19 واننا لو ابعدنا العرش عن الله لخر الرب. هل هذه لوازم جعلتهم تلك اللوازم الباطلة يحرفون سبع ايات من القرآن يثبت الله عز وجل فيها انه استوى على عرشه بتلك اللازم الباطل. يا رجل هذا لازم انت فرضته و يأتيك رجل اخر ويقول انا لا اثبت صفة علو الله - 01:27:39

عز وجل. قلنا لماذا؟ قال لاني اذا اثبتت له العلو الان العلو. فان من يقابلني في جهة الارض السفلية ها تكون ارجلهم متوجهة الى جهة علو. فكيف تتجه الارجل الى الله عز وجل - 01:27:59

لازم لازم مو باطل. انت تؤمن بانه عالي وتترك تلك التفاصيل. فعلو الله ليس خاضعا لعقلك حتى يدركه وليس معلوم الكيفية حتى تفقهه انت ما عليك الا ان تقول ربى عالي بس. تعجز عنه انت؟ قل الله في العلو. اترك - 01:28:15 واترك الاشكالات التي ترد على الادلة اترك ذلك كله و يأتيك رجل اخر ويقول حديث ابي هريرة ينزل ربنا الى السماء الدنيا هذا ما هو بصحيح هذا يتعارض مع العقل. قلنا لماذا؟ قال لان ثلث الليل الاخر ها يدور في على دوران الشمس. فكلما كان - 01:28:38

الشمس هنا في الليل في ثلث الليل اخر في الجهة المقابلة. فاذا يلزم من ذلك ان يكون الله نازلا في كل وقت وهذا مو بصحيح. نقول لا هذا اللازم اللي - 01:29:05

صحيح لانك اقحمت عقلك العاجز في استدراك في ادراك شيء غيببي لا طاقة لعقلك بكشفه. فانت يجب عليك فقط شيء واحد ان تقول ربى استوى على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته. ربى له وجه يليق بجلاله وعظمته. بعظمته. ربى له يد تليق بجلاله وعظمته - 01:29:15

اربي ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر نزوا لا يليق بجلاله وعظمته. بس وتسكت لا تسمح لعقلك ان ان يلجاً ان يفرض ان يفترض لوازم باطلة على الادلة. لذلك هذه القاعدة من تعظيم الدليل. لانا اذا عظمنا الدليل انتبهوا يا اخوان. اذا عظمنا الدليل فمن لوازم تعظيمه تعظيم - 01:29:35

لوازمه وتعظيم منطوقه وتعظيم مفهوماته. اي تعظيم متعلقاته. اذا لا يمكن ان نعظمه ذاتا ونختزل متعلقاته اهانة لا من لوازم تعظيم الدليل ان تعظم لازمه وان تعظم مفهومه وان تعظم منطوقه - 01:29:55

عظم الاشياء المحيطة بالدليل لان تعظيم الشيء المحيط يوجب تعظيم ما احاط به هذا ما ندين الله عز وجل به ونلزم به انفسنا ولذلك الادلة حق اسمع ماذا يقول الله تبارك وتعالى. يقول الله عز وجل ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو ايه - 01:30:15

الحق في منطوقه وفي مفهومه ولوازمه. من فرض لازما باطلنا على شيء من الادلة فهذا ليس من اهل العلم. هذا قبح في علمية هو الحق. وقال الله عز وجل افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك هو الحق. اي الحق في لوازمه. ومنطوقه - 01:30:42

ومفهومه كمن هو اعمى اي اعمى عن منطوق النص. فيفترض عليه شيئا باطل او اعمى عن مفهوم النص. فيفترض عليه شيئا باطل او اعمى لوازم النص الحق الصحيحه فيفترض لوازم باطلة - 01:31:03

هؤلاء اتوا من هذا الفهم الفاسد من هذا الفهم الفاسد. ويقول الله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب كاب بالحق اي بالحق في منطوقه وفي

مفهومه ولوارزمه. فالذى ادين الله عز وجل - [01:31:18](#)

واطلب من الامة كلها ان تدين الله عز وجل به. ان الاحقية في في الادلة ان الاحقية هي الاحقية المطلقة الكاملة التامة التي لا يشوبها نقص بوجه من الوجوه. فهو الحق الذي لا احق منه في الفاظه. في الفاظها وهي الحق الذي - [01:31:38](#)

لا احق منها في في معانيها. وهي الحق الذي لا احق منها في لوازمه. وهي الحق الذي لا احق منها في مفاهيمه. وفي جميع ما يتعلق بها او يحيط بها. هذا هو ما ندين الله عز وجل به. قال الله عز وجل وما ارسلناك الا بالحق - [01:31:58](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم مرسلا بالحق وقد ارسله الله عز وجل بالكتاب والسنن اذا الكتاب والسنن حق والاحقية هنا دخلت عليها [الالف واللام الاستغرافية](#) فالكتاب والسنن هما الحق الاحقية المطلقة في كل ما يتعلق بها. قال الله عز وجل ذلك بان الله - [01:32:18](#)

انزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد. والجامع في ذلك ايها الاخوان ان كل نص يدل على ان الكتاب والسنن حق فهو دليل على صحة قاعدتنا هذه من ان لوازمنا الوجوهين حق. لأن الحق لا يلزم عليه الا - [01:32:38](#)

لا يلزم منه الا الحق. الحق لا يلزم منه الا الحق ومن القواعد ايضا انقاوص الدليل عن كمال دلالته لعظمته انقاوص الدليل عن [كمال دلالته](#) مهدر لعظمته. كم رقم القاعدة - [01:32:58](#)

خاصة هذى اخر قائدتك. هذه اخر قاعدة عندنا. لعلكم استفدتكم بس في ايش؟ طمرناها طمرناها روحناها خلاص دخلناها مع بعض الفروع. انتوا راجعوا الرسالة راجعوا الرسالة لان هناك من القواعد ما - [01:33:25](#)

جاوزته لاننا ادخلناه كفرع تحت قاعدة اخرى قريبة منه. هم. ماذا انقاوصوا انقاوص الدليل عن كمال دلالته مهدر لعظمته. وذلك لان الدليل قد الدليل الواحد من الكتاب والسنن يا عبد الرحمن قد يدل على افراد متعددة قد يدل على افراد متعددة فيأتي الانسان فيؤمن يا راشد ببعض افراد الدليل - [01:33:45](#)

يعطل بعض افراده فهذا لم يعظم الدليل حق تعظيمه. لانه لن يؤمن بكمال دلالته. وبناء على ذلك انتبهوا يا جماعة هذى قواعد احفظوها سجلوها. لا يجوز تخصيص دالة العام الا بدليل. فمن انقص من - [01:34:15](#)

العامي افراد بلا دليل فقد انقص الدليل عن كمال دلالته فالذى يخصص العامة بلا دليل يجب التخصيص عبدالمجيد بلا دليل يجب التخصيص فهذا اهدر عظمة الدليل اهدر عظمة الدليل. فاذا يجب بقاء العام على عمومه ولا يخص الا بدليل. انتقل بعدها يجب بقاء [المطلق على اطلاقه](#). ولا - [01:34:35](#)

يقيد الا بدليل لا يقييد فمن خصص العام بلا دليل فقد انقص الدليل عن كمال هيبيته وعظمته. ومن قيد المطلق بلا دليل فقد انقص الدليل عن كمال دلالته. ومن انقص الدليل عن كمال دلالته فهذا هدر هدر لمنزلة الدليل وعظمة الدليل - [01:35:01](#)

هذا هو الذي يجعلنا نقول دائميا يا طلاب يا طلاب العلم الاصل بقاء العام على عمومه الاصل بقاء الاطلاق على تقييده الاصل بقاء الدليل على ثبوته كل هذا من باب ماذا؟ حتى نعطي الدليل كما لا كمال دلالته - [01:35:24](#)

حتى نعطي الدليل كما لا دلالته وفي الختام ايها الاخوان اقول ان الانسان اذا اذا اجتهد في تطبيق هذه القواعد التي درستها فانه ان شاء الله عز وجل سيكون معظم الدليل. وليرعلم ان تعظيم الدليل تعظيم لله عز وجل - [01:35:44](#)

فمن اراد ان يعظم الله حق تعظيمه فليعظم الدليل من الكتاب والسنن. وتعظيم الدليل تعظيم لحرمات الله الدال على تقوى القلوب. قال الله عز وجل ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربها - [01:36:11](#)

قال الله عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. فايماك ان يطلع الله عز وجل على شيء ان في قلبك من اهدار دلالة الدليل او الانتقاد من عظمة الدليل. فحينئذ تسخط الله عز وجل عليك وتغضبه - [01:36:31](#)

ويسحب من تحت قدميك بساط التوفيق. فوصيتي لكم في حياتي وبعد مماتي وتذكروها عنى وانقلوها عنى ومني حتى تبرأ ذمتي امام ربى. لن يفلح الطالب في مسيرته العلمية اذا لم يك قد بنها - [01:36:51](#)

على تعظيم الدليل من اولها. لن يفلح طالب العلم. اذا كان قد بنى مسيرته العلمية من اولها على عدم تعظيم ما الدليل؟ ومفهوم المخالفة حق انه سيفلح الفلاح الكامل الاكم. اذا بنى مسيرته العلمية - [01:37:11](#)

تعظيم الدليل وتقديره واحترامه وانزاله منزلته التي تليق به اللهم اجعلنا من عظم الدليل حق تعظيمه. اللهم اجعلنا من

01:37:31

عظم الدليل حق تعظيمه. اللهم اجعلنا من عظم الدليل حق تعظيمه. اللهم -

نعوذ بك من ان نهدر شيئاً من الادلة بعد ثبوت صحته وعلمنا بها. اللهم انا نعوذ بك من اهدار شيء من صحة الادلة. اللهم انا نعوذ بك

من ان نهدي - 01:37:51

وشيئاً من الادلة او ان تنتقص منها شيئاً قلوبنا. او ان تزدرىها افندتنا. اللهم اجعلنا من اهل الدليل. اللهم اجعلنا من اهل الدليل في

حياتنا العلمية والعملية. واقبضنا ونحن معظمون للدليل. واحشرنا في زمرة من يعظمون الدليل. وادخلنا دار من - 01:38:01

بالدليل وعظموا الدليل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

01:38:21